

ويجفل جافل من رؤية الدرس الماضي، فلا بد له من تطمين بقبول توبته إذا تاب فتهداً النفس التي تابت من ذنب مارسته، فتنتطلق في تحقيق هدف الإسلام وهي تحس بندم الماضي، لكنها قد تجاوزته بالتوبة والإقبال على الله.

ثامناً: يتميز المسلم بمنهج أخلاقي متكامل يتعامل به مع الناس فالإسلام إنما جاء ليتمم مكارم الأخلاق، وصفات الأخلاق عند المسلم يتحدد من خلالها موقعه ومدى تأثيره فيما يحيط به من أحداث وأشخاص. لذا كانت صفة الصدق والأمانة بارزتان بروزاً أدهش عقول أعدائه، وأحدث لديهم تردداً عجبياً في مقاومته، حتى قال عتبة بن ربيعة.

يا معشر قريش، أبعء أن رأيتم الشيب في لحية محمد فقلتم ساحر كاهن، وهو الصادق الأمين.

تاسعاً: مخالطة الناس:

يحتاج الداعية المسلم إلى معرفة أحوال الناس وطرائق معيشتهم وأساليب تفكيرهم، وما هي المؤثرات المحيطة بهم؟.

ومن ذلك سعة مداركه في هذا الجانب حتى لا يضيق أفقه، ويتحجم تفكيره عن إتخاذ الوسائل المناسبة للتعامل معهم.

ومن أهم عوامل هذا الإدراك السفر والانتقال، فإن فيه:-

إطلالة على النفس

فتعرف من خلاله قدراتها في الصبر والتحمل، وفي الإيثار والأخلاق الأخرى. بل إنها وهي تواجه الصعاب تتمرن من خلال تجربتها على المواجهة واتخاذ القرار المناسب للحال الذي تواجهه، وفي الوقت المناسب والمكافئ.

إطلالة على الأرض

بمعرفة ما أوجده الله فيها من إبداع في كل صقع فيها، وعلى أي حال كانت فيه.